﴿ قلائد التهاني ﴾

﴿ لسمو عباس مصر الثاني ﴾

عيد فوز به الخديوي تهال ... في مقام به الفخار تجمل

٨٤ ٩٣ ٧ ٦٦١ ٤٦٥ سنة ١٣١٠

ساحة تدهش النواظر مجداً ... كل ذي عزة لديها تذلل

صدرت بالجلال لولا جمال ... ما دري وصفها اريب تمثل

كل راء رأى بقدر قواه ... هكذا الناس فاضل ثم افضل

يارعى الله يوم عيد حبانا ... صفوه المجد منعماً وتطول

وارانا من ازدشير مليكاً ... لا يرى الدهر غيره منه أعدل

سيد ساد والزمان كبحر ... زاخر بالفخار في كل محفل

ترقب الناس سيره في مدار ... وهو دارٍ بسيره اذ تجوّل

ساسة العصر تجتليه بعين ... قد رأى نفسه بها وهو أمثل

واذا ما رأى العظيم علاه ... طاب نفساً اذا علا او تنزل

هل دري الشيب ما افاد شباب ... من يساوي وللشبيبة منهل

وهل الدوح في الذبول يحاكي ... ناضر الغصن بالثمار تهدل

ان ترم شاهد الفروق فهذا ... مجد عباسنا العزيز المبجل

الخديوي الذي به مصر نالت ... صفو عيش نعيمه لا يحول

ذو السجايا الحسان خلقاً وخُلقاً ... مظهر الحلم والثناء المرتل

ان تزره تزر كريماً عطوفاً ... عالماً صارما يقول ويفعل

صاغه الله من نعوت كمال كيفما شاء فاستوى وتعدل
يا عظيم الزمان وابن المعالي وسليل الأُلَى علاهم تأثّل
ان ذا العيد مثلنا جاء يرجو حسن تشريفه وللباب قبّل
فانله مراده وعلينـــا بشريف القبول منّاً تفضل
فهو راق الى السماء ومثن بالذي نال من نداك المذلل
يغبط الصوم والصلاة ويطري عيد عفو ثوابه قد تسجل
وغدا شاكرًا وباهي بسعد كل عيد مضي وتيهاً تدلل
ولنـــا مثله اذا ما رجعنا لبلاد لهـــا عليك المعوّل
نجعل الدر المسامع حليا وجليل الدعا من الدرّ اجمل
ونقول الذي شهدنا عياناً وسمعناه من حديث مسلسل
كي يرى السامعون انا ظفرنا مثله بالعلا ولنـــا المؤمل
وينادوا يعيش عباس فينا خير ثان سليل توفيق الاول
كلهم اخلصوا الولاء بصدق واعتلوا بالوفاء فوق السموأل
يسألون الاله حسن صفاء في بقاء ودولة لا تبدل
فابق واسعد وسد ودم وانه وامر واحتكم واعتزم فسعدك اقبل
واقبلن مدحة ابانت قصوري عن بلوغ الكمال فالقدر اكمل

هذا عندكم فما مقابله عندنا

كثيرًا ما ترمينا جرائد انكلترة بالتعصب الديني تشويشاً لاذهان اهلها وترويجاً لافكار سياسييها التي تبعثها المطامع ولو تأملنا حال المسلمين وقابلنا